

تفسير سورة هود (25) تفسير الآيات 52-72 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى - [00:00:02](#)

فيقول في الاية السابعة والعشرين من سورة هود فقال المأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا ومن اراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - [00:00:29](#)

بل نظنكم كاذبين واشرت البارحة والتي قبلها الى ان هذه الشبهة الثلاث هي التي بدأ بها قوم نوح في الرد عليه وتكذيبه عليه الصلاة والسلام ولا حظنا ان هذه الشبهة الثلاث - [00:00:49](#)

قد وردت عند مجيء اكثر الانبياء او كل الانبياء الى امهم وقد اثاروا هذه الشبهة لماذا تكون بشرا؟ لماذا لا يكون الرسول ملكا السؤال الشبهة الاولى طيب آ لماذا كنت فقيرا - [00:01:26](#)

يعني طبعاً لا نريده الا غنيا. طيب اذا كان هو بشر وغني تؤمنون به؟ انتم لا تؤمنون به لبشريته ولا تؤمنون به لفقره ولا شبهة الثالثة هي انك لا تزيد علينا لا عين ولا يد ولا ريك ولا اصبع جميع - [00:01:48](#)

اللي فيك هي فينا فلماذا تبعت انت ولا نبعت نحن ويحسبون ان رحمة الله بايديهم وانهم يقسمون رحمة الله على هواهم كما قال عز وجل. عندما قال كفار مكة لحبيب الله ورسوله. ردا عليه بها مثل هذه الشبه - [00:02:14](#)

وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم يعني من اغنياء مكة ولم الطيف؟ اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك - [00:02:35](#)

خير مما يجمعون هذه الشبه الثلاث وهي طبعاً شبه ادنى مسكة من عقلي ترفضها وادنى انسان عنده ادنى بصيرة يردها. لانها لا تنبني على شيء. بل كلها على على عكس حقيقة الرسول - [00:02:55](#)

اما كونه بشرا فلانه لو لم يرسله من البشر كيف يرسله؟ ملك نعم هم يؤمنون فهذا عجيب لان هذا اقرار بان الكفار في جميع الامم والاعصار يقرون بالله ويقرون برسل بملائكة الله. يقرون بالله رب السماوات والارض. وهذا طبعاً تكرر في الكتاب - [00:03:21](#)

كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقول لله قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا سيكون الا هذيك في قراءة كل الكفار من - [00:03:54](#)

طبعاً العهد هذا ما كان فيه كفار. يعني ادم وحوالي عشر وعشرة قرون كما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس كلهم على الاسلام. على الفطرة على الدين الذي جاء به ادم عليه الصلاة والسلام اول ما نزل من السماوات. وانما تغيرت - [00:04:14](#)

العقيدة الصحيحة السليمة على يد قوم من ابناء ادم قبل نوح بوقت ليس بالبعيد. عندما لشيؤهم وعبادهم مناصب في اول الامر صوراً ثم اتخذوها عبادة وعبدوها من دون الله لكن لما جاهم اول رسول من اولي العزم وللتحذير من الشيخ قالوا هالكلام ده اللي احنا قراه ده. قالوا ما انت الا بشر مثلك - [00:04:34](#)

ما نراك الا بشرا مثلنا. بشر مثلنا ماذا تريدون؟ تريدونه ملكاً؟ طبعاً تقرون بالملايين طيب لو عرفتم حقيقة الملائكة انتم رأيتموها؟

انتم رأيتم الملائكة؟ ولا هذا متوارث من لدن ادم - 00:05:04

بالايمان بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره الامم. حتى فرعون اللي قال ريكم الاعلى ويقول لقومه آآ بغيا عليهم وتجهيلا لهم ما علمت لكم من اله غيري. وموسى يقول له لما جاءه موسى عليه السلام - 00:05:24

ولقد اتينا موزة ايات بينات. فاسأل بني اسرائيل ايجاهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت موسى انت موثق برب السماوات والارض. لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض مصائر. واني لاظنك يا - 00:05:44

وكان ودحره الله على عين موسى شوفوا بعينه والذين معه من المؤمنين الكافرين اللي كانوا معه واللي راحوا معه. اذا الايمان بالله مفطور عليه الخلق. والايمان بالملائكة اكثر الامم الذين يعني سبق آآ بلادهم او لاقوامهم السبك رسالة انا قلت لك ان ما جاء -

00:06:04

لهذه الجزيرة العربية ما عرف في الجزيرة العربية نبهم بعض الناس يقولوا حنظلة عبدالله بن حنظلة اه صاحب الراس اللي قال واصحاب الرش واثم لكن معلوم علم اليقين اني كانت قريش وما يحيط بها من جزيرة - 00:06:34

العرب في الاصل يعرفون ابراهيم واسماعيل. وقد استمر دين ابراهيم واسماعيل في جزيرة العرب ولاسيما في مكة التي بناها ابراهيم واسماعيل وهم يتوارثون دين ابراهيم على الحق. اذا مات طول حياة ابو اسماعيل - 00:06:54

وجيل واجيال كبيرة من ابناء اسماعيل؟ كلهم كانوا على التوحيد وعلى الفطرة وعلى دين ابراهيم خويا اسماعيل حتى وفي عهد جرهم الذين استولوا على الحالة الكعبة بعد يعني ضعف ابناء اسماعيل. طبعاً جرهم من قحطان. واسماعيل بن عدنان. يعني -

00:07:14

ابناء اسماعيل عدنان عدنان من اسماعيل. فالعدنانيين العدنانيين غير جرهم. فجرهم كانوا مستولين على البيت وكان البيت على التوحيد. الصيف والعقائد الصحيحة. طول ايام ابراهيم واسماعيل. وعدد عديد من ابناء اسماعيل - 00:07:44

الى الله ثم بعدهم جرهم. اخوال اسماعيل. آآ اخوال ابراهيم. آآ اخوال عيال اسماعيل. يعني اللي تزوج اسماعيل اول زوجة من جورهم اللي ما نجحت معه وامره ابوه بتطليقها وتزوجت امرأة صالحة وانجت له ذرية اكثر ذرية منها من المرأة الصالحة التي

- 00:08:04

امره ابراهيم زوجته الاولى لما لقت قال لها احارب قال الشر حال وزوجي في شر حال وكذا وكذا زوجك السلام كله يغير عتبة بابه. ولما جاء كانه انس شيئا قال هل جاءكم؟ قالت نعم رجل شاي كبير السن هذا وضعه. وش قال - 00:08:24

امرني ان اقرنك السلام وقال غيروا عتبة بابه قال هذا ابي عليه السلام ما قالوا عليك السلام قال هذا ابي وعليه السلام وانت العتبة الحقي باهلك. او الحقي باهلك وزوجوه جوازات اجورهم في الحال. امرأة اخرى وكانت امرأة - 00:08:44

صالحة عندما زاره ابراهيم المرة الثانية ولم يجده اين زوجك؟ قالت خرج يصيد. كيف حالك؟ قالت خير حالي نحن وبحمد الله في نعمة نحن في خير كثير. ما طعامكم؟ قال اتلحن. ما شرابكم؟ قالت قال اللهم بارك لهم فيه - 00:09:14

طعامهم وشرابهم. يعني اللي هو اللبن والشراب ويقول انه قال لا يعني لا يكتفي احد معنى كلام. لا يكتفي احد في مكان ما من ارض الله. باللحم والماء الا لا لم - 00:09:34

لم يستفد منها. يعني يحصل عليه ضرر من من اكتفاء باللحم مع الماء ما ما يفيد جسمه. يعني يلحقه ضرر كبير الا اهل مكة الا هؤلاء الذين جعلهم قال اللهم بارك لهم في طعامهم وكان له ليس لهم طعام الا اللحم ولا شراب الا الماء فبورك لهم - 00:09:54

لا يكتفي بها اهل بيت الا لم يوافقا. في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. واستمر دين اسماعيل. مدة حياة اه حياته. ثم ابنائه حتى غلبهم اخوالهم جرهم واستولوا على البيت. لكنهم مع استيلاءهم على البيت حافظوا على - 00:10:14

ابراهيم واسماعيل. حتى جاء عمرو ابن لحيه كبير خزاعة واستولى على البيت عندما خرب سد العرم ولما جاءهم هذا السيل السيل العرم وخربهم تمزقوا فذهب الى يثرب منهم من بني كلهم من بني من بني مزيكيا ماء السماء وجاء جماعة الى يثرب اللي هم الاس والخزرج وجماعة - 00:10:34

نزلوا حول مكة ورئيسهم عامر ابن لحي. الخزاعي كبير خزاعة. وبدأ بتغيير دين اسماعيل وابراهيم. في الحج والتوحيد والعبادة وفي كل شيء. الا انه كان يفيض الى عرفة في الحج - [00:11:04](#)

كما كان عليه ابراهيم واسماعيل. لكنه نصب الاوثان والاصنام حول الكعبة وحط ثلاثية وستين صنم وكل ما الجماعة يزيدون فيها في هذه الاصنام ومنها صورة لابراهيم واسماعيل. حتى ادركها النبي صلى الله عليه وسلم هي قد علموا يعني ان - [00:11:24](#) يعني كذبوا على ابراهيم واسماعيل. عند ان جعلوا الصنمين لهما في مكة. وآآ هدمه كل رسول رغم ان جماعة الخزاعين قلت غيروا كل شيء الا الخروج الى الحرب. استولى قصي الجد الرابع للنبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:11:44](#) فحتى حتى الجزء اللي كان باقي من دين ابراهيم في الحج وهو الخروج الى عرفة وقفه قصي الجد الرابع للنبي محمد عليه الصلاة والسلام محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد الوهاب بن قصي - [00:12:06](#)

الجد الخامس. فقال له لا نخرج الى عرفة. افاضتنا للحج قاصرة على مزدلفة لان مزدلفة في الحرم وعرفة في الحل. لبش احنا الحمس؟ اهل الحرم بخلي الحرم ونطلع للحيل اجتهد اجتهدا خاطنا. اجتهد اجتهدا وغير دين اسماعيل. ومن آيات الله لحبيبه محمد عليه السلام. حيث رباه على عينه قبل البعث - [00:12:29](#)

قبل البعث من يوم ولد وهو في ظهر ابائه وارحام امهاته. وهو يصطنعوه لنفسه ويربيه على عينه. فيأتي النبي محمد لما كان الكفار يحجون يجي موسم الحج ما يخرج معهم ما يقف معهم في في مزدلفة يخرج الى عرفة. حتى يقول مطعم بن عدي انه - [00:12:59](#) ولي اني يعني ظللت بعيرا لي في الجاهلية فذهبت التمسوه في عرفات. في عرفات في الموقف يعني موقف الناس يسمونهم الناس. اللي ما هم من اهل الحرم. اللي ما هم - [00:13:19](#)

يسموهم الناس فوجد محمدا عليه السلام كان صديقا له قبل البعثة واجدا واقف في عرفة قال ما لهذا؟ هذا محمد لماذا جاء هنا؟ اليس من الحمس؟ الحمس يخرجون الى المزدلفة. فالله سبحانه من حفظه له الا يعمل عملا على خلاف دين ابراهيم - [00:13:35](#) ابراهيم ما خلاه يقف في المزدلفة يطلع الى عرفة. وهذا الحديث الصحيح طبعاً. اليس هذا؟ اليس محمد اليس من الحبس هذا واحد. فغيروا دين ابراهيم واسماعيل لكن كان بعض الناس لا يزال عنده بقية ما هو كل دين ابراهيم - [00:13:57](#) البقية من دين ابراهيم اسماعيل المسافة اللي بين اسماعيل. المسافة اللي بين اسماعيل. ما اقول وابن اسماعيل الجراهم ايضا لانه كله كان عايزين اسماعيل. ما غير الا عند خزاعة وخزاعة استورد ثلاث مئة سنة تقريبا على البيت قبل قصي. خزاعة استولت على البيت الحرام - [00:14:17](#)

ثلاثمائة عام قبل قبل قصي. وطبعاً ام قصي ام قصي اختي كبير خزاعة اللي كان موجود كنت في عهد قصي وكم في عقله بعض الشيء هو اللي يفيض بالناس من المزدلفة الى من عرفة الى مزدلفة ويقوم الواحد غيره يتوب يفيض بهم - [00:14:39](#) من مزدلفة الى منى وواحد اخر يفيض بهم. من منى الى الكعبة هذا كان موجود. ولكن قصي استطاع في ما يقال اشترى رئاسة البيت بحوالي ثلاثمائة دينار او او درهم او بعض الناس يقولوا ان خاله هو اللي وكله اللي هو - [00:14:59](#) او ابو غبشان هو اللي كان ريس خزاعة. لكن هذا الذي صار اذا لم تنعدم الرسالة هذه المدة كلها وكما ربنا يرسل للرسول ما جاءنا من بشير وقد جاءكم بشير ونذير. لكن قال في قريش واقسموا بالله جهد ايمانهم - [00:15:19](#) فان جاءهم نذيرون لا يكونون اهدى من احدى الامم. يعني من اليهود والنصارى اهل الدين المشهورين في ذاك الزمان اليهودية اللي اشتهر ودين النصراني اشتهر. لكنهم كانوا في مكة وقريش والعرب ينعون على على النصارى واليهود انهم ليسوا على - [00:15:42](#) وليسوا مستقيمين. وقول والله الذي يقسمون بالله ربنا في القرآن واقسموا بالله في القرآن. واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير يعني ادنى نذير واصر نذير. لا يكونون اهدى من احدى الامم. يعني اليهود والنصارى. فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذير -

[00:16:00](#)

قاطبة ما زادهم الا نفورا واستكفاراً في الارض والبقر السيء. ولا يحق المكر السيء الا باهله. فهل ينظرون الى سنة الاولين الى اخر الايات. اذا لم ينقطع تنقطع اخبار الديانات على طول التاريخ. فكان الايمان بالله وانه رب السماوات والارض وانه خارج الكون -

وادي صخر الشمس والقمر والافلاك والنجوم وهو الذي هو الذي كذا. والانسان من خلق السماوات والارض يقولون خلقهن العزيز العليم بهالوصف ربنا يصف ان الكفار كانوا يكونوا خلقهن العزيز العليم. يعرفون وصفه بانه عزيز وكذلك الملائكة - [00:16:40](#)

كانوا يؤمنون بها. بالتوارث توارث القديم من عهد ادم وجاي. يؤمنون بالملائكة. هم ما يرونهم ولا يعرفون اوصافهم ولا يعرفون اوصافهم لانه الله سبحانه انما يبعث الملك في العادة. يعني جبريل لاتي للنبي محمد بصور شتى. بتعريف العلماء - [00:17:00](#) للملائكة اجسام تعريف العلماء للملائكة اجسام لطيفة نورانية لها قدرة على التشكل اشكال الجميلة شأنها الطاعة ومسكنها السماوات لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. هذا تعريف العلماء للملك. طبعاً الكفار - [00:17:20](#)

ما يقدرّون هذه يعني هو هذا التقدير هذا تقدير العلما اللي جا هم الكتاب وعرفوا الدين. هم اللي قدرّوا الملك. ويعرفون فيه جني ايضا. طيب انتم الواحد منكم وجعته بطنه؟ ولا صاروا فيه شاي؟ ولا صار سمع عليه نكبة من النكبات؟ راح يدور في مكة وغيرها.

يدور - [00:17:40](#)

العراف عراف يعني للكاهن دجال نصيب له خيمة ولا بيت ولا قاعد في البر عشان يجوه من اطراف الجزيرة العربية عشان يستفتونوا. في امور غيبية. في امور غيبية. ويستفتونوا ايضا في بعض العلاجات. وكانوا يجعلون في كل - [00:18:02](#)

ايه يا عراف حتى جاء الاسلام وجاء في اثر يؤثر وفي كلام الحديث هذا من اتى كاهنا او عرافا او امرأة في دبرها ايا من اتى امرأة في دبرها او كاهنا او عرافا فصدقه فيما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:18:22](#)

طب انتم تروحون للعراف وتقولون وش صار علينا وش يبي يجينا من الخير وتصدقونه؟ هو العراف ذا ملك نازل من السما ولا واحدة تعرفون ابائه واجداده واهله رايح يجي او تجهلونه. يعني اذا عندي تناقض تناقض الله - [00:18:42](#)

يرسل الرسول الا من قومه. وما ارسلنا من الرسول الا بلسان قومه ليبين لهم. فيرسل الرسول بلسان قومه. ويكون بشر ولو ما جاء من البشر ماذا يكون؟ من الملائكة لو جاء الملك على طبيعته لتقطعت اوصال قلوبكم - [00:19:02](#)

لاني لا يتهيأ لاستقبال الملائكة الا من هيئوا لها. استقبال الملك وطبعاً كونه يستقبله وضع التصور. فيأتي بصورة رجل مثل ما جاء في صحيح البخاري ومسلم. واللفظ لمسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:22](#)

يطلع علينا رجل شوف عمر يسميه رجل ما يعرف عمر انه ملك يطلع علينا رجل شديد شديد الثياب. شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد لان العادة الغريب هو اللي ما يعرف. والغريب اللي ما يعرف اذا اقبل عليكم معناه جاي من السفر من بعيد.

بدل ما تعرفونه - [00:19:47](#)

العربي يعرفون المحيطة بهم والناس اللي حولهم يعرفونهم. فاذا جاءه رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر يعني من يكون الثياب مغبرة او علي هذا غبار الطريق او اثار الاجهاد الاجهاد - [00:20:14](#)

من سبب السفر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى دنا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه وضع يديه على فخذه وقال يا محمد ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قلت - [00:20:34](#)

اقم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وانتم في رواية وتحج البيت ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطاع اليه سبيلا. قال صدقت - [00:21:02](#)

فعجبنا كيف يسأله ويصدق. قال ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه اللي بيحيي محمد اللي بيحيي هذا السائل المسئول رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس حوله - [00:21:22](#)

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. في رواية مسلم والقدر خيره وشره. البخاري في رواية عمر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قالوا فعجبنا كيف يسأله ويصدق. ثم قال يا محمد ما - [00:21:38](#)

احسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدق. فعجبنا كيف يسأله ويصدق ثم قال يا محمد ما الساعة؟ فاطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم قال ما المسئول عن - [00:22:00](#)

الساعة باعلم من السائل ما المسؤول عن الساعة باعلم من السائل؟ وساؤنبئك عن اشراطها يعني علامات يا جمع شرف وهي العلامة ما هو شرط. الشرط الالزام والالتزام. واما الشرط العلامة وجمعه اشراط - [00:22:20](#)

لا في الشرط جمعه شروط. في المواعيات والمعاقبات والنكاح وغيره. لا يقول له سأنبئك عن اشراطها اذا ضيعت الامانة بعض الالفاظ اذا خرج العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان في خمس لا يعلمهن الله ان الله - [00:22:40](#)

عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس تموت ان الله عليم خبير فانطلق فانطلق. فقال النبي ردوه فذهبوا فلم يجدوا احدا - [00:23:10](#)

قال اتدري من هذا يا عمر؟ هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم هذا اللي رآه النبي جالس بين السما والارض على كرسي له ست مئة جناح يسد جميع الافق. من الشرق والغرب - [00:23:30](#)

الشمال والجنوب اذا جعل الصورة الحقيقية وكم يأتيه احيانا كصلصلة الجرس وهو اشدّه علي. حتى تقول الصديق بالصديق حبيبة الله وحبيبة الله ورسوله. وحبيبة جميع المؤمنين ام المؤمنين رضي الله عنها. وغضب - [00:23:47](#)

من سبها او اتهمها تقول كان يأتيه ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد. فينصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا يا باغي الالفاظ يعني مع العنق اذا طبعا يسيل العرق من جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وينزل على عنقه فاذا رفع - [00:24:05](#)

قطع لؤلؤ وفضة تتناثر من عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتيه كثيرا جدا في صورة دحية بن خليفة الكلبي. يعني كثير من الناس قال اذا جاء جبريل يوقنون - [00:24:31](#)

خليفة الكلبي وهو جبريل عليه السلام لانه له قدرة على التصور كالجن الجن له القدرة على التصوف الاشكال القبيحة. والملائكة لا تحكم عليهم الصورة. والجن تحكم عليهم الصورة. يعني لو انا جندي تصور في صورة حيوان - [00:24:47](#)

او كلب او جنسها وقتلته ينقتل جني. او حية او ذهب او غيره قتل جني. بخلاف الملك لو قتلته لينقتل عمة اهل العلم على على هذا التعريف اذا موضوع كلهم يطلبونه ملك يريدون ربنا. يقول ربنا في القرآن ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. لانه لا يمكنهم ان -

[00:25:07](#)

صحيح الملائكة يوم القيامة تهيأ اجسام المؤمنين وطبائع الاستقبال الملائكة يوم القيامة يكون خلقهم مهياً لاستقبال الملائكة والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام على بما صبرتم فنعموا بالدار ويجعل الله مريكا في وسط في وسط النار. خازن ملك النار والذين والذين مع الملائكة اللي كان ربنا عليها تسعة عشر - [00:25:33](#)

في وسط جهنم لا يؤلمهم حرها ولا يؤذيهم ما ايه شرورها ولا كأنهم الا كأنهم في جنات النعيم. الملائكة ويتولون تعذيب اهل النار. كل اهل النار. كل اهل النار تاع الملائكة. طيب ويعرفوا يشوفوه. الكفار ينادون باعلى صوت يا مالك يعني لخازن النار الاكبر. يا -

[00:26:07](#)

ليخضع علينا ربك قال انكم ماكتون. لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. اذا الملك لا يأتي وبربنا الذين يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة وجل يوم يرون الملائكة لا بشرى. يوم يرون الملائكة لا بشرى - [00:26:37](#)

واذن للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمننا الى ما عملوا من العلم فجعلناه وباء منثورا. اذا موضوع الملائكة اللي انتم تطلبون ان يأتيكم ملكا تعرفونه يأتيكم في صورة رجل ولجعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لسنا عليهم ما - [00:26:57](#)

اذا الشبهة الاولى من اضحت الشبهة يعني لاقى انما يلبسون بها على الدهماء ممن حولهم. اعياء الملأ الملأ كبار القوم ويسمونهم ليلبسهم وليصد عن سبيل الله وعن دين الحق مخافة على مناصبيهم ورياستهم. والالتزامات التي بها النبي - [00:27:17](#)

صلاة وصوم او زكاة او عفة او عفة او حفظ لحقوق الناس لا ييونها. ما ييئون له حفظ حقوق الناس ولا اعراض الناس ولا ديوان الناس التي تأتي بها الذي يأتي بها الانبياء والمرسلون. لان جميع الانبياء والمرسلون انما جاءوا للانسانية من لدن ادم الى حسابه. شيخهم وامامهم محمد - [00:27:42](#)

وسلم جودة هذه الكليات الخمسة حفظ الدين حفظ النفس حفظ العقل حفظ العرض حفظ المال. الناس مش هقول اكثر من هذا مش

يبون اكثر من هذا بنجيب لكم ديمقراطية. ليش الديموقراطية؟ لحفظ اعراضنا انتم. طب انتم طلعونا اعراضنا المستورة لتفضحوها. وكما تفعلون في كل بلد - [00:28:02](#)

علي تحولوا له من شبه جنات الى جحيم لا لا وهو واحنا نرى ذلك بعيننا خلي ديمقراطية لكم وخلي دينا وسلوكنا لنا. سعدنا به وسعدت به امم. وصار الاسلام. اللي قايم من مكة ومن المدينة - [00:28:25](#)

يرفر في اطراف الصيد. وعلى بحر الظلمات اللي يسمونه المحيط الاطلسي. ويقف بعض الفاتحين على طرف المحيط الاطلسي في بلاد وهو يقول والله لو اني اعلم اني اخوض هذا البحر لادعو الى الله عز وجل في ارض بعده لخضته. يعني لو كان يقدر يخوضها - [00:28:46](#)

وصارت الارض المعمورة تكاد تكون كلها تحت تحت عز الاسلام وتحت راية الاسلام. اكثر المعمول هذا طبعا الشبهة الاولى الداحضة الشبهة الثانية هو ربنا اللي بيرد عليهم بعد ما يذكر هذا فهو هنا قال - [00:29:06](#)

فقال الذين ملأوا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا هذه واحدة. وهذه يقولها قالها لكل الانبياء حتى موسى قالوا له قالت رسوله لم الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود الاولى اذ جاءتهم رسل بين ايديهم - [00:29:28](#)
الا تعود قالوا ان الى ان يقول ان انتم الا بشر مثلنا. تريدون ان تصدون عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطانهم قالت لهم الرسل ان نحن الا بشر مثلكم. ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. وما كان لنا يأتكم سلطان الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمن - [00:29:48](#)
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصرن على ما اذيتموننا وعلى الله فليتوكل المتوكلين وعرفنا قصتهم. الشبهة الثانية الشبهة الاولى الشبهة الضاحطة انه ليش ما جانا ملك - [00:30:08](#)

والملك انتم ما هيتم ولا استعدوا لاستقباله. ثم اذا جاكم ملك من تعرفونه يبعث فيكم النبي يقعد اربعين سنة او خمسين سنة او اكثر او اقل. تعرفون ونسبه وحسبه. اذا اذا ما اذا اللي يجيكم والناس على طول التاريخ. عقلاء الرجال - [00:30:28](#)
عقلاء الرجال كانوا يسألون يعني اعرف ان النبي محمدا عليه الصلاة والسلام بعد بعد صلح الحديبية ارسل خطابا الى المقص عظيم الروم قوس عظيم القبط في مصر ورسالة الى هرقل عظيم الروم. ورسالة الى كسرى ملك الفرس - [00:30:48](#)
ورسالة الى النجاشي ملك الحبشة ارسل لهم رسائل وكان فيما ارسل الى العراق العظيم الروم ملك الروم. امبراطور الروم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله. الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد اسلم فاسلم. يؤتيك الله - [00:31:10](#)

واجرك مرتين وان توليت او فان توليت فانما عليك اسمه كل اليرثيين او الارثيين يعني الفلاحين لان اكثر اهل الروم كانوا فلاليق في ذاك الوقت. واهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - [00:31:32](#)
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا تخزي بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ولما جاءه الخطاب الى هرقل وكان في ارض الله و بالشام باليا. وقرأ خطاب النبي محمد - [00:31:52](#)
سأل رجاله ابحثوا عن العرب اللي موجودين هنا. الذين يعرفون هذا الرجل ويسمعون عنه. التجار فبحثوا حتى وجدوا ابا سفيان ومعه جماعة من التجار. انتم تعرفون محمد؟ نعم. تعالوا يريدكم قال لها - [00:32:12](#)

الامبراطور او الهرقل ويأتون اليه. يقول ترجمان اسأله ايهم اقرب نسبا من هذا الرجل فيقول ابو سفيان انا انا اقرب الناس نسبا له. لان ابو سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبدمناف والنبي محمد ابن عبد الله - [00:32:36](#)
ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. يعني عمودهم قريب. في درجة. درجة شبه وحدة. بالنسبة لعبد من اه هذا ابن عبد شمس ابن عبد مناف وهذا ابن هاشم ابن عبد مناف - [00:33:06](#)

قال انا اقرب الناس نسبا الى هذا الرجل فقال لترجمانه قربوا اصحابه واجعلوهم وراء ظهره. وطبعا عشان العين اذا شافت العين يمكن تستحي فاذا صار وراء ظهره ما يستحي منهم ما يشوفهم وهم ايضا ما دام هو ما يشوفهم ما يخافون منه ولا يهابون ولا - [00:33:20](#)

فاجعلهم وراء ظهري. ما يصير معه او او على شيء يراهم ويرونه. هم قد يرونه لكن هو لا يراه قال اني سائل هذا الرجل عن هذا الذي ذكر انه نبي - [00:33:48](#)

فان كذبنى فكذبوه. يعني اي كلمة يقولها غير حق هذا ورق للكافر. الروماني يقول لتراجمته قولوا لهؤلاء الركبة اللي مع ابي سفيان ان كذبنى فكذبوه او ان كذب فكذبوه. وابو سفيان يقول والله انا مستعد اكذب على محمد لكن - [00:34:07](#)
نخف ان يؤثر عني الكذب. ابو سفيان يقول انا اتمنى اني اجد فرصة عشان اكذب عليه. بيعاديه عدوك. ولكني اخشى يعني شوف العرب وهم كفار اخشى ان يؤثر عني الكذب. عن الكذب العرب حتى بالجاهلية كانوا يعرفون مثل ما قال الخطيب الكسرى - [00:34:32](#)

من العرب الصدق منجاة والكذب مهواه. والعربي يقول ان كان ان كان الكذب فالصدق انجى. ان كان الكذب ينجيك. لأ قل الصدق وهو انجى لك من الكذب حتى ولو كذب - [00:34:53](#)
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله وولعوا على انفسكم او الوالدين الاخرين مهما كان. لا تعرف الا الحق فقالو ابي سفيان قالو ابا سفيان اني سألك عن هذا الرجل اذوا نسب فيكم. طبعا لو جاهم ملك يعرفوا نسبوه يعرفون ولد مين هذا الرجل الشخص اللي جاءهم ضيق خاطبهم - [00:35:12](#)

ويطلب منهم الاخوة بالله ورسوله وملائكته واليوم الاخر ويصلوا ويصوموا يعني يشرح لهم كل دقائق يقعد اربعين سنة النبي مع قومه او عشر سنوات قواعد جديدة هو في ساعة واحدة بيشرحها لهم. الملكة بيسكن عندكم ويعيش معكم. في اشباكم ناوي لا ياكل ولا يشرب. لا كله يشرب. وما هو من - [00:35:35](#)

ان ان يعاشركم الملك بشكل صحيح انما انا ملائكة ملكة على اليمين وملك على اليسار. عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا ذا ركب عتيد ولا هم علانية سريين. احنا لا نراهم ولا نحس بهم. لانهم اجسام لطيفة نورانية طبعا - [00:35:59](#)
وقد يبكر الشخص برؤية الملك. اذا جاءه في صورة لسانه ولا يعرفه. كان رجل ذكرته لكم بالامس عندما مر عليه رجل يريد ان يزور اخا له في ارسل الله لهما درجتهم هذا ممكن - [00:36:22](#)

وجبريل يأتي ينزل على مريم يجي لمريم عندما رأت وعندما اراد ينفخ في فيها لتحمل لتألي لتحمل اه عيسى عليه السلام واتخذت من اهالي مكانا شرقيا فجاءها الملك فعندما رآته قالت اني اعوذ اعوذ تغتسل اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقى - [00:36:40](#)
يعني لو كان بك اي خوف من الله لا تقرب من المحل الا فيه انا عريانة. ابتعد عني لا تقرب من محلي بعيد عندما اول ما بان لها صورة قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال انما انا رسول ربك. كلها - [00:37:07](#)
لاهب لك غلاما ذكيا. قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنى بشر. ولم اك بغيا. قال كذلك قال ربك هو علي هين ان يجعله اية للناس هذا ملك. لكنها ليست نبية. ولم يبعث الله نبية قط - [00:37:24](#)

ولما ادعت اه سجاح انها نبية لجماعة من بني تميم وغيرهم. في جهة القصيم وغيرها. وانتصرت جت مع هداك اه احد الكذابين من بني اسد طرحت الاسدي. وبعدين راحت لما سمعت ام سليم الكذاب في اليمامة ارتد بعد - [00:37:43](#)
يعني اظهر الجماعة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. وجاءت وانضمت اليه بجيشها وعندما رآها مسيلمة حط لها قبة عبارة عن ليهيج جنسها وغريزتها. وعندما اقبل عليه اقبلت علي وادخلها الغرفة اللي او الخيمة. ناداها - [00:38:05](#)
ناداها وشهدت اه وقالت له يعني ايه؟ قال لها بتزوجك تزوجها وقال قال لها المهر ان احنا نضع نصف الصلوات اللي فرضها محمد على جماعته. ولما هيا لها الغرفة وقام يقارفها. وقال لها ابيات انا استحي اذكرها - [00:38:40](#)
لك المضجع مشيتي كذا وان شئت كذا. قال بل به اجمع. جمع الله لك الشمل. صلى الله عليك هذا هذا اللي صار ويقول واحد من العرب ايامها اضحت نبيتنا انثى يطاف بها - [00:39:05](#)

وابحرت انبياء الناس ذكرانا. كل الانبياء من الرجال الا نبيتنا مرة كل انبياءنا من الرجال اضحت نبيتنا انثى يطاف بها واصبحت انبياء الله ذكرانا. هذا طبعا لان الله ما بعث - [00:39:24](#)

الا رجلان لم يبعث نبيا الا من الرجال. والرجال يكونوا معروفين. فابو سفيان يقول للنبي يقول لابو سفيان اذو نسب فيكم؟ قال نعم هو فينا دون نسب. شبي يقول لي؟ يقول له ما هو ذو نسب وهو يعرف - [00:39:44](#)

اجداده جميعا الى اسماعيل او اقل شيء الى عدنان وان محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابو هشام اخو عبدالمناف ابن قصي ابن كلاب ابن كعب ابن مرة ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان - [00:40:03](#)

قال نعم هو فينا ذو نسب قال ارجل عندكم احد؟ قال مثل مقالته قبل ان يقول ما قال؟ قال لا. قال اتبعه اتبعه الفقراء ام الاغنياء؟ غير الفقراء. اكثر اللي اتبعوا محمدي كانوا فقراء - [00:40:25](#)

يا هم من اغنياء الناس ولا اعيانهم. مع من تبعوا اغنياء ايضا عثمان عبدالرحمن بن عوف ورجال كثيرين كانوا ابو بكر. من اصحاب التجارات الكبرى لكن بس الاكثرية كانوا فقراء - [00:40:50](#)

الى ان يقول لها بعد ما انتهى اه جربتم عليه كذبا؟ قال ما جربنا عليه كذبا قط. ما يقدر يقول شي. لكن انتهى فرصة. اغتنمتها فرصة عشان طعنة خفيفة قلت ما جربنا فيما مضى ما جربنا عليه كذبا - [00:41:04](#)

ولكن بيننا وبينه الان عهد. ما ندري ايصدق فيه ولا ما يصدق. طبعنا هذا ما يقدر ما يقول انه كذاب فيقول يا رجل يسأل يقول لابو سفيان سألتك ابو نسب فيكم؟ قلت هو فينا ذو نسب؟ وكذلك الرسل تبعث - [00:41:25](#)

في نسب قومه ولو جاهم ملكة يعرفون نسبوه ولا يعرفون متى وين متى جاهوا وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها. وسألتك يتبعه الفقراء ام الاغنياء؟ قلت يتبعه قلت كذلك. الفقراء هم - [00:41:45](#)

باعوا الانبياء. يعني في العادة ان اكثر ما يسارع لان لا عندهم شيء يخافون عليه. وهذول يخافون على وعلى اموالهم ليحسبون انها تضيع يحسبن انها تضيع وجهاء القوم وملئ القوم واسراب اذا موضوع - [00:42:03](#)

كل اللي يدفع الانبياء الفقراء هذا مقرر حتى يراق للنصراني يقوله النصراني يقولوا وهذا الواقع اللي صار فكون انتم تدعون ملك هذا رفع حجة شبهتكم داحظة باطلة كونكم تقولوا فقير - [00:42:25](#)

هذا من اقبح تصور الانسان في الانسان. بل يدل على رداءة ودناءة وخسة في الفكر يعني هل يوزن الرجل بقدر ميزان ماله الذي عنده؟ هل يوزن عقله؟ ورزائته ووقاره وسكون - [00:42:46](#)

وصدق وبر وعفافه. يعني يصير للاغنياء اكثر من البقرة لانهم اغنياء الغنى والفقر ما لهم اي دخل في تكوين الشخص من جهة الاخلاق الصحة رزق والغنى رزق والفقر على غير مرزوق. مرزوق وما هي عملية عملية كلما كان الرجل غنيا صار نبيل - [00:43:10](#)

كلما كان الرجل غنيا صار عاقلا كلما كان الرجل غنيا صار متمزنا صائب الفكر. كان معاه يقول الشاعر كم عاقل عاقل اعيت مذهبهم وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا. يعني كم من ناس يصير الانسان مثل البهيم لا عقل ولا فكر. والمال يتحدر عليه من كل ناحية -

[00:43:43](#)

وكم رجل في غاية الاتقان والاحكام والفكر؟ ولا يأتيه الا ما قدر الله له من الرزق ارزاق نحن قسمنا بينهم. لما قالوا هذا القرآن لولا نزيل هذا القرآن. الفلك باعيننا اذا صنعت بعين - [00:44:06](#)

وعلم الله صارت ناجحة. مئة في المئة. واصنع الفلك باعينه. يعني نزل عليه جبريل وعلمه تجمع التجار مسامير وتطرقها وبعدين تجيب الواح الخشب وتعمله الواح بالمنشار بالمنشار وتنشر الخشب وتجعله الواح وتدق فيه المسامير تمسك الواحدة بالمسامير -

[00:44:25](#)

وتجعلها كجؤجؤ الطير يعني كن كصدر الطير تكون هكذا ما تصير يعني مربعة الطير يعني تخترق الماء اذا كان صدرها صدرك صدر للحياة الطير الكبير او القوي. تخترق الماء تخترق الماء - [00:44:55](#)

الحيوان الطير ويعلمه كيف يصنع علمه كيف يصنع واصنع الفلك باعيننا ووحينا اسمع اسمع ولا تخاطبني في الذين ظلموا. يعني اياك ان اياك ان ان يرقك يا رقة. قلبك على كافر مهما كان. سواء كانت مرتك او كان ولدك اللي ما يركب. او كان اي احد - [00:45:15](#)

ما دام كافر لا قلبك برحمة خلاص. ما دام علم الله انه لن يؤمن مع ابي اول ما شاف ابوه كان يحسب ان ابوه على وعده خير. وان

موسى يؤمن ويدخل في الدين. فلما تبين - 00:45:45

على الكفر. تبين له انه عدو لله تبرأ منه. لما جه يموت ابو طالب وهو ما اعلم احدا حذب على نبي من الانبياء كما حذب ابو طالب على

النبي محمد. حماية وصيانة ونفقتان - 00:46:05

عايتان وقلت لك كان لما في آآ قطعوا من قريش ابو طيب والذين معه من اجل النبي محمد وحبسوه في الشعب قريش وكتبوا

صحيفة ظالمة بحرمان بني بني هاشم من الطعام والشراب - 00:46:25

والمناكة والمتاجرة واي احسان ما يحل لاحد من قريش ان يقدمه لبني هاشم. ابو طالب معه قلت لك قبل غروب الشمس. يقف

ابو طالب ويرفع صوته باعلى صوته يا محمد يا ولدي - 00:46:45

اقبل علي. قد فرجت لك فراشا لتنام علي. حيلة من ابو طالب يقول لعلي يكون واحد من اعداء محمد مترابلس في في الجبل قريب

ما نشوفه ويرقب محمد عندما ينام ويقتله - 00:47:05

يخاف ابو طالب على النبي محمد ان يقتله احد المشركين. وكانوا يهددون بذلك. فاذا جاء قرب الدنيا نور لسه يشوفوا بعض. حتى

اللي يكون في الجبل يشوفه. ويعرف المحل وينادي به على صوته. يا محمد. يا ولدي قد فرشت لك فراشي - 00:47:25

تعال يا بني ويجي النبي محمد ابو اربعين سنة خمسة واربعين سنة ستة واربعين سنة سبعة واربعين سنة وينام على الفراش وينام

على الفراش. وبعد ما ينام يا ابني يمسح عليه ابو طالب. ويغطيه ده كان الوقتي يحتاج الى غطاء. ويغطيه - 00:47:45

ويقول له خلاص يا ابني خليك في عافية. ويقف كأنه عنده شوية. وعندي ما يشتد الظلام في اول السداد. ياخذ علي ولده ولا جعفر

ولا العجيب من عياله. تعال يا بني لم محل محمد. ويسل محمد من الفراش في الظلام عشان لو جاء احد - 00:48:05

ولده ولا يقتل محمد. يا عشان لو جا واحد يقتل محمد بدل ما يقتل محمد يقتل ولده. يعني يبكي ولده وكافر. لكن يقول ولقد علمت

بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لولا كذا او مسبة - 00:48:25

كنت يعني سمحا بذاك امينا ولقد علمت لما قالوا سلموا له قالوا ونسلمه حتى نسرع حوله ونسلمه حتى نسرع حوله وينهض قوم في

الحديد اليكم نهوض الرواية تحت ذات الصلاصل ونسلمه حتى - 00:48:45

سنصر حوله. يعني ما يصير لنا عقل. ونغفل عن عن ونذهله عن ابنائنا والحلال وينهض في الحديد اليكموه نهوض الرواية تحت ذات

الصلاصير ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلال وينهض قوم - 00:49:05

في الحديد اليكم نهوض الرواية تحت ذلك مثل بلىء الابل اللي تحت الرواية الماء القرب. اذا صرنا مثل الابل اللي لقوها راعيها وصلنا

تعالوا خذوا محمد. اما ما ذنبي حياة لن تصلوا اليه ابدًا حتى في التراب دفينة - 00:49:25

ولما جا يموت وعنده عبدالله ابن ابي امية وابو جهل. ويقول له يا عم قبل ما يغرغر قل لا اله الا الله احج لك بها عند الله يوم القيامة.

فينظر الى النبي تارة والى ابي جهل وبعض تارة - 00:49:45

قد سبقت شكوتك وهو الحبيب اللي يحاذر عن رسول الله. ان ما الله بينه وبين خلقه ونسب. ولا في عابر الا العمل الصالح ما فيه

حساب ولا حجاب الا على العمل سيء وسيء وعن اصالح صالح. بغض النظر عن الالباء والامهات والاقارب - 00:50:05

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسلت في ايمانها خيرا. لكن هذا ليس وقبل الغررة فينظر الى ابي الى ابي جهل فيقول

له ابو جهل اترغب عن ملة عبد المطلب؟ ابوك ابوك تسيب ملته - 00:50:25

ومات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب. فيبكي النبي ويقول لا استغفر شكرا لك ما لم انهى عن ذلك. فينزل الله عز وجل ما كان

النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى - 00:50:45

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لايه الا عن موعية وعدا اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ من

ان ابراهيم العوام حليم. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ دعاهم. حتى يملهم ما يتقون. وينتهي - 00:51:05

هو المؤمن استغفار الكافر مهما كان قريب ولا بعيد. هذا دين محمد ودين الانبياء جميعا. فربنا يقول لنوح ولا تخاطبني بعد ما يقول له

اصنع الفلك واصنع واصنع الفلك باعيننا وحيننا. هذا نصف الاية. النصف الثاني لان كل اية من دول كانها مكتوبة - [00:51:25](#)

النصف الاول والنصف الثاني كان يختم. فيقول في هذه واصنع ذلك باعيننا واحينا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون يعني هالكون لا محالة لا تحاول ان تشفع في كافر. ولا ان تستعطف عليه ولا ان تتحنن له. ولا - [00:51:45](#)

ان تطلب العفو عنه. لا تحاول. ولا تخاطبني في الذين ظلموا. يعني لا نحاول ان ان تطلب منهم او ان احسن اليهم ان احسن اليهم ما دام حكمت عليهم بانهم لن يؤمنوا وعلمت علمي انهم لن يؤمنوا - [00:52:05](#)

فلا تخاطب ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. هالكون بالغرق لا محالة يصنع الفلك. طب الزمان دي. ما هي فلكة صغيرة تبي تشيل رجلين ثلاثة عشرة. هذي يقولون بعض الناس حوالي ثمانين - [00:52:25](#)

اللي كانوا عليها من الادميين. نوح وولده ياسان ابونا وولده حام ابو وزوجاتهم وزوجة يافسا لهلك مع الكافرين. زوجة يعني ام الترك ام ترك الاوروبيين زوجة يابس ويقولوا كانوا وبلغوا حوالي ثمانين نفس - [00:52:45](#)

غير ما حمل من من الحيوانات او غيرها. مما لا يبقى في الكون. من كل الزوجين كما سيأتي ويصنع الفلك. وقل اسمع اسمع كيف يتعرض الانبياء لاعداء الله. ويصنع الفلك وكلما مر عليهم - [00:53:15](#)

يعني وجوه الرجال من قومه. الاعيان الاعيان يقول خلينا نتفرج على نوح ترى بدا يشتغل نجار ارحنا من الدعوة ما هو داعي لان خلاص انتهت الدعوة. وبلغ الرسالة وادى الامانة. واعلمه الله الا انه يبقى منكم - [00:53:35](#)

احد ولن يدخل منكم في دين الله احد. ونادى يا رب لا تذر على الارض من الكافرين زيارة. بعد ما قال لا تخاطبني في الذين لا تخلي منهم واحد. وطبعا ما كان يعلم ان ولده سيكون مع الهالكين. لان حاسب ان كلمة اهل - [00:53:55](#)

واهلك مع انه قال له الا ما سبق عليه القول. لكن حاسب كلمة قال لكن تشمل المرة يا زوجي وتشمل الولد بس هو ما اعتنى بالمرأة. يعني يظهر المرأة بذلت كل جهد في الاساءة الى نوح. فقلبه انقطع من جهته - [00:54:15](#)

ولكن ولده كما سيجيء ونادى نوح ربه فقال ربه ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وان تحكموا الحاكمين قال نحن ليس من اهلك. في قراءة سبعية انه عمل غير صالح. لان بعض الناس يحسبوا له الزنا. بعض - [00:54:35](#)

الناس يحسب اني ولا زنا ويحبو الله انبياءه ان تزني نساؤه. يعني تكفر وترتاد عن الاسلام وتعمل المعاصي الا الزنا تكريما لنبية الا تزني امرأته. انه عمل غير صالح في قراءة السبعية اللي عندنا - [00:54:55](#)

وقرأ في السبعة انه عمل غير صالح. يعني سلوكه سيء ما له دخل اذا بيكون ولدك ولا ما هو ولدك العبرة بالعمل كل يؤخذ بعمله من عمل حسنة يجزى بها ومن سيئ يجزى بها. وكلما مر عليه ملأ من قوم - [00:55:15](#)

مني استهزأوا به. نوح فرحانين. تركت الرسالة واشتغلت نجار. ارحتنا من دعوتك وبقيت بس يعني يشتغل بنجارتك. هي السخرية والاستهزاء. طبعا لاول مرة يشوف السفينة. بس بعض العلماء يقول كيف يعني روح تبي تعمل سفينة تمشي على الماء السفينة؟ يعني اذا ما كانوا يعرفون السيارات اللي تمشي. ويحسبون المدام مدام هو عم بيعملها على - [00:55:35](#)

على الجلد على الارض وين تروح؟ طب كل الناس الان اصحاب السجون يعلنونها على البر؟ ما بيعملوها في البحر. بيعملوها في البر وبعدين والقادر العلي هو اللي بيحب لها الماء. عندما يأتي ذاك ويفجر الارض عيونا - [00:56:05](#)

ويفتح ابواب السماء تفتح. فتحنا ابواب السماء بماء منهر. وفجرنا الارض عيونا. هو راكب فيها ولا الذي امر بحمله بحمله ويجي الماء هو اللي يشيلها ويمشيه. هي واللي فيها كمان. اظنان ما لها حد في الكبار - [00:56:25](#)

لاول مرة في تاريخ الانسانية. هم يسخرون مياه نوح. يسخرون مني يا نوح تصنع السفينة وين تروح بها؟ اشتغلت نجار زي اللي اشتغلت في نجار وتركت النبوة وما تركت انما كون نجى نبي يشتغل نجرناه بعب. هو ما هو اول نجار واخر نجار. صحيح -

[00:56:45](#)

النجار يستر سفينة اول يستر سفينة ولا النجارة الناس من قبلي يروحوا يستعملونها يستعملونها ونجار كان زكريا نجار. زكريا عليه السلام كان نجار. يشتغل بالنجارة نبي مهو بعب عليه. صنعة. واذا واتحدك - [00:57:15](#)

يشتغل بالحداد هو ملك. ملك النبي ورسول ويشتغل بالحدادة. والان الله له الحديد. مثل ما علمه منطقة وكان اذا قال سبحان الله كل الجبال اللي تحيط بمكان داود تقول سبحان الله. ان قال لا اله الا الله - [00:57:35](#)

تجتمع الطير كلها لا اله يسمعها ويعرفها يسمعها الناس الذين معه. اذا كبر كبرت الطيور والجبال اذا تسلى هلة الطيور والجبال. اصبروا على ما يقولون الله يعلم نبي محمد واذكر عدنان داود ذات الايدي يعني القوى في الدين انه اواب - [00:57:55](#)

انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطيرة محشورة كل له اواب. يعني اذا ذكر رجعه معه. رجعه اوبوا معه ورجعه معه التهليل والتحميد والتكبير لله عز وجل. سخرنا الجبال - [00:58:15](#)

معه يسبحن بالعشي والاسواق والطيرة محشورة كل له اواب وشاددنا ملكه واتيناه الحكمة. فيقول لهم ويصنع الفلك يقول الله ويصنع الفلك. وكلما مر عليه ملأ من قومه سخرها منه. اسمعوا تسخروا منا - [00:58:35](#)

فانا نسخر منكم بس احنا ما نبداكم بالسخرية. لان السخرية بالخلق من اعمال الجاهلية. السخرية بالخلق مهما كان الخلق. يعني انا ما انا انا ما ارضى اسخر بكافر. ولا اسخر من كلب الا ورأيت - [00:58:55](#)

ولا من قرد لاني اخاف اني انقلب قرد في الحال. الم يقل حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم على ان من ركع قبل الامام يوشك ان - [00:59:15](#)

الله رأسه رأس حمار وجه حمار يعني اللي يشرق اليوم بركوع السجود ربما يحول الله وجهه الى وجه حمار حمار حقيقي ما هو حمار حمار حقيقي بمساقبتها وللأمام في الركوع. الامر فضيحة كبير. ولما قال لموسى وقالوا - [00:59:25](#)

تنازعوا في القتل اللي بين قبائل بني اسرائيل. كل قبيلة تقول انتم اللي قتلتمهم او احنا. وبعدين امر الله موسى ان يقول لما سأله قال الله ان قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اذا كنت تعرف امر القتل من هو القاتل؟ اذبحوا بكرا قالوا - [00:59:45](#)

يتخذون هزوا تسخر منا. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. ليش جاهل؟ انا ماني بجاهل عشان اسهر منكم. فلا فالمؤمن لا يسخر لكن شف هنا عشان يبين ان نوح ما يبدأ بالسخرية من احد ولا من اعدائه. ولا من اعدائه. ولو ان لك عدو - [01:00:05](#)

هذا كل الاذى واصيب بمصيبة ما يحل لك ان تشمت فيه. لان من اظهر لا تظهر ماتت باخيك فيعافيه الله ويبتليك. يعني ما ينبغي لاحد ان يسخر من احد. للونه - [01:00:25](#)

بشكله لعله فيه لضعفه لذل لهوانه لسفاهته لانحطاط اخلاقه ما وتدعو ربك تشكر ربك اللي عافاك مما ابتلاه به. ولا تشمت في احد لا تشمت في احد. لا تشمت في - [01:00:45](#)

اذبحوا بقرة قالوا اتخذون هدوا تسهر منا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. هذا ما يسخر الى الجاهل هنا يقول لهم ان تسخروا منا انتوا اللي بديتوا انتم فانا نسخر منكم كما تسخرون. يعني - [01:01:05](#)

نعاملكم بالمثل بس سخرتينا ما هي مثل سخرتكم السخرتينا ايه سخرتكم استزابنا ونحن انما عاقبكم بمثل ما ما انتم فيه. مثل ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون - [01:01:25](#)

واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكه. واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك السر في الجنة ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ فهذا جزاء. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:45](#)

مرة تقول علمت بعد الزواج ان زوجي ينتمي الى الماسونية هل يجوز لي الطلاق وهل يرثه ابنائي ان مات على ما هو لا يرثه ابنائي. لانه بالماسونية مرتد عن دين الاسلام. لان - [01:02:05](#)

اصل الماسوني الكفر بالله ورسله. وهم يهود طبعاً لا شك. لكنهم في اعلاناتهم يعني او توصيهم يسبون اليهود ايضاً لانهم يريدون ان يهلك الكون كاملاً ثم ينشأ نشأة على على على منهج بني اسرائيل - [01:02:25](#)

او على منهج اسرائيل يدعون ان هذا عمل. ويقلبون في البلاد والعباد ولا خلوا بلد الا وصلوها ولا سيما في الاعلام والاموال والاقتصاد بكل طريق واما المرأة هي القسط الاكبر من افعالهم. من افعال المسجون كونهم يخرجوها من الدين والاخلاق والسلوك. وطبعاً هم

وكان منهج الثورة الفرنسية حرية والله اعلم. الصلاة على نبينا محمد وعلى اله بأنهم معيشة في الحياة الدنيا. وربنا والنبي محمد يقول ان روح القدس نفس في روعي يعني اوحى الي في سري - 01:03:08

الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب. وضربت المثل في الحديث الصحيح عندما كان النبي عليه الصلاة جالسا فمر عليه رجل من فقراء المسلمين. الاول رجل من اغنياء المسلمين. وطبعا كان ما ما - 01:03:28

منافق ولا كعب ولا يمين ولا يسار بس هي تنتمي للاسلام. وقال النبي ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به ان خطب ينكح. يعني اي واحد يطلب بنته يتزوجه. وان قال ان يستمع. وان شفيع يشفع. توسط لواحد وتقبل وساطته - 01:03:48

وتشفيع الوحش ثم بعد مر عليه رجل من فقراء المسلمين وجعير ابن سراقه قال ما تقولون في هذا؟ قال قالوا حري بي ان خطب الا ينكح. وان قال الا يستمع وان شفيع الا يشفع. فيقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 01:04:08

هذا يعني الفقير ذا خير من ملة الارض مثل هذا. ملة الارض. يعني لو كانت الارض تغرس ديجال ما بينهم ولا حيوانات. من مشرق الشمس الى مغربها. ومن اقصد الى رجال ووضعوا في كفة ميزان اللي يجد الرجال - 01:04:28

الوزن الحقيقي لا صار ارجح منهم جميعا. يقول النبي معاذ هذا خير ملة الارض اذا اللي عملناه عن فقر وغنى كم من فقير يصير عند واعي وادراك الان في زمان هذا - 01:04:48

كثير جدا من عيال الاغنياء اذا راحوا المدرسة يسكتون. ما ينجحون في اكثر وما ينجح في الدراسة. وعيال الفقراء يطلعوا للاوائل هذا الكثير الحاصل الان. ليش؟ اذا العملية ما هي عملية غنى وفقر. عملية هالمخ اللي اودع الله فيه من الاسرار - 01:05:08

لا يعلمه الا هو. والجد والجد. والنبي يقول المرء باصغريه قلبه ولسانه القلب عبارة عن قطعة من اللحم قبل اليد قبل اليد واللسان ها شوفوا عينه قطعة لحمة غضروفية احنا الظففات تنقطع. فالمرء باصغريه قلبه ولسانه. وما هو الغنى ان يصير عندك مال - 01:05:28

النبي يحدد لنا الذي جاء بالهدى والنور والخير والرشد والسؤدد. حبيب الله ورسوله يقول ليس الغنى عن كثرة الاموال المحيطة ما هو هذا الغنى؟ انما الغنى غنى النفس اذا كانت النفس تشبع وترضى بما جاءها. وتقنع برزق الله الذي اتاها - 01:05:55

وتبيت كما قال النبي والسلام في حديث يسر عنه من اصبح امنا في سربه من اصبح امنا في سربه معافى في بدنه من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه وعنده قوت يومه قوت يومه ما هو قوت سنة او اللي يكفيك - 01:06:25

مليون سنة لو عشت على الارض من الرزق يكون تحت يدك يكون عندك من المال لو انك عشت مليون سنة يكفيك لو ما جاك زود يكفيك. ما هو الغنى هذا الغنى. انا اعرف ناس. بل هذه حقيقة - 01:06:45

الدنيا كلما تتوسع فيها وتلهث وراءها لك مثال حقيقي لا يتغير كالذي يشرب من الماء المالح ليروى انت لو كنت في بحر مالح ما تقدر تشرب مر الاجاج اجهج وانت - 01:07:03

الظمان الظما يكاد يقطع كبك. هل يرويك ماء البحر؟ لو شردت كل البحر من الخليل من من الشاطئ الغربي لشاطئ الشرقي ما يرويك كل ما ازدادت شربا ازدت ظمأ وعطشا. فلن يلهث راء الذل بنفس الطريقة. الذي يلهث بنفس الطريقة - 01:07:23

كلما ازداد تعلقه بها ازداد ازداد جوعا وفقرا. هذا هو الفقر الحقيقي الفجر هيجي ان يكون عندك طعامك لشهر او شهرين او سنة وخايف. اني انقطع عنك. والنبي يقول من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه وعنده قوت يومه كانما حيزت له الدنيا بحذافيرها - 01:07:43

واكثر اصحاب محمد تقول عائشة والله ما شبعنا من التمر ولعائشة كما جاء في حديث صحيح. والله ما تمر. والله ما شبعنا من التمر حتى فتحت خيبر يعني في السنة السادسة من الهجرة السنة السادسة من الهجرة في اواخرها السابعة - 01:08:13

من الهجرة فتحت خيبر قد يشبع من اهل المدينة يشبع من ما هي كلها ارض ذات نخيل في التوراة والكتب السماوية القديمة على

النبي محمد انه يهاجر من ارضه يهاجر الى ارض سبخة. ذات نخيل لكن ما تشبعهم تمره - [01:08:37](#)

ما كل الناس يشبعون التمر وقلت لك اني ان تقول عائشة كان يمر بها هلال هذا مال محمد يمر بنا الهلال ثم كما جاء في البخاري يمر بنا الهلال ثم الهلال - [01:08:55](#)

ثلاث اهله في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله نار. يقول عروة ابن اختها يا خالة ما كان اذا كان انتم يمر عليكم الشهرين الى ان يدخلوا الثالث ما شعلت الارض في بيتكم بطهي طعام او شراب - [01:09:16](#)

اسودا التمر والماء. الا انه ما هو شبع مشي الحال. قلت لك في معركة من معارك المسلمين مع النبي محمد في افضل جيش يمر مع افضل رسول يدعو الى الله ويجاهد في سبيل الله ما لهم في كل - [01:09:36](#)

اربعة وعشرين ساعة الا تمره واحدة ينال الشخص يعني غذاؤه وعشاه غذاه وفطوره تمره واحدة. حتى يمر الاربعة فيروحوون لراعي التمرة عشان يوزع على كل مجاهد. من اصحاب ني تمره. ولما افتقد واحد تمراته وراح - [01:09:56](#)

قال انا ما اخذت تمرتي قال عندك شهود يشهدوا انك ما اخذت تمره قال عندي شهود وجاب شهيدين من اصحاب محمد انه ما اخذت امرأته ولما سأله وماذا كنتم تفعلون بها؟ قال نضعها في فمنا حتى يجري طعمها. عشان ماتوا ما تنتهي ثم نخرجها ونضعها -

[01:10:21](#)

احفظها حتى نحتاجها مرة ثانية. وكاد يعني تذوب على اربعة وعشرين ساعة. تقول ذهبت هذا افضل جيش يجاهد. هذا اللي احنا وانتم ومن وراءنا ومن قبلنا من يوم والى يوم القيامة كل من عاش في سؤدد ورشد - [01:10:41](#)

ثم بهؤلاء. هؤلاء الذين كما اعلنت حالهم. يعني الفقر ده ما هو عيب الفجر ما هو عيب. كلا ان الانسان ليطفى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ما دمت انت مفاد لا محالة. ان ما غادرت اليوم تغادر باكر - [01:11:01](#)

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذي الجلال لما جاءت فاطمة وسمعت عن رضي الله عنها ان جاءه سبي وكانت قد طحنت بالرحى حتى مجلت يده صار فيها يعني - [01:11:22](#)

انتفاخات وحملت على على كتفه حتى مجل وانتهك من العمل واتفقت مع علي عندما علمت ان سبيا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة ان تذهب الى النبي تطلب منه سبي يعني جارية تخدمها - [01:11:38](#)

وتأتي فاطمة رضي الله عنها الى الى عائشة تخبر انه النبي ما هو في وتذهب ويحيهم يا حول الله علي ولا جاهم شاي وجاء النبي متأخر وسأل واخبرته عائشة الصديقة بالصديق حبيبة الله ورسوله وحبيبة المؤمنين وام المؤمنين كما قال النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - [01:11:59](#)

ازواجه امهاته قلت لكم الواحد بقى اللي بيجلي. هالايام عندي ولا صورة منها. وهو يقول بدل ما يقول امه يقول ام المتسكرين.

والقرآن الصريح يقول محمد يقول النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. وازواجه امهاتهم. ولما - [01:12:22](#)

كيما قالوا نسوان النبي يا رسول الله وخصوصا عائشة وحفصة خصوصا عائشة بنت اباك. وحفصة بنت عمر اللي ربنا ذكر لنا تظاهرتا عليه. مش التظاهر ذا التظاهر عليه انهم قالوا يعني ملوك - [01:12:44](#)

الكبار في الدنيا ممتعين. نبي يعني ادعو ربك انه يوسع علينا شوي. يوسع علينا شوي عشان نجد طعامنا وشرابنا بسهولة. معنى كلامك وينزل القرآن يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها - [01:12:58](#)

فتعالينا امتعكن واسرحكن سراحا جميلا. وان كنت تنفدن الله والدار الآخرة والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ويقول للنبي لعشا اشير لاهلك استشيريه فيك من ارضى الله بالله ورسوله ما دا ايه خلاص تبنا الى الله ان احنا قعدنا نسأل اي اي

نفقة او اي شيء ما هو عندك. وكان يقول ما لي - [01:13:18](#)

اخواني من اهل العلم صبروا على ما اصابهم واني ارجو للحاق باخواني يعني النبي محمد عليه الصلاة والسلام لو سأل ربه جنات في الدنيا لا عطاها كيغطي ولكنه هو نفسه زاهد فيها زهدا كاملا - [01:13:48](#)

زهذا كاملا بيسر يفرح يرضى به الدنيا خضرة حلوة لكن اذا اخذها الانسان بطيب نفس بورك له في ما في طعامه وشرابه. وان اخذها

بشراة نفس وتعلق لا يبارك له فيها - [01:14:12](#)

وان وان من الربيع ما يقتل حبق او يلم يأكل طعاما يشتهي ويسبه سبب موته قد يأكل طعاما يشتهي وهو مرتفع في عينه وعين من معه ويكون سبب هلاكه كبد او يطلع له جالون او يطلع له او يطلع له كلية او يطلع له كذا يأكل لان عوالم فيك - [01:14:31](#)

عوالم فيك لا دلعان عوالي في ان ما اعلم الى الان انا ما اعلم الا لان كاتبنا كتب عن خلايا الانسان كم هي ومكونات الانسان كم هي؟ لانه بعضه ظاهر وبعضه غير ظاهر. يعني اللي في المخ والحركات هذي اللي تدير تعرف انت - [01:15:00](#)

مسألة من اربعين او خمسين سنة وستين سنة انت قاعد تقرأها كل يوم ويحفظها لك ويحفظ هذا عالم الغيب فلا يظر على غيبه. احد مسألة فاذا الفقر كلهم يجعلون الفقر علة في رد نبوة النبي - [01:15:26](#)

الرسول هذا دليل على انهم بلغوا من العمق والجهالة والجهالة ما لم يعدوا الله ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر

بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج يعني سالام من فضة كذا - [01:15:47](#)

عليها يظهرن وزخرفة سرا عليه ان تكون وزخرفا يعني ذهبا. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين والله اعلم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:16:05](#)